فذا يغمى وذا يعدى فإني ... تنادم من يكون بذا المكان .

وفيه ابنة قدمت وشاعت ... مع الشؤم المزنر في قران .

وما دار آلم بها فأبقى ... سوى الأطلال فيها مع معان .

فاشأم حين يضحى من قذار ... وأطفل حين يمسى من بنان .

واثقل من قضاء السوء وجهاً ... واوسخ من قدور الباقلاني .

وأن أبصرته يوماً يغنى ... فإن الفقر في تلك الأغاني .

وأن أخذ القضيب يروم صوتاً ... بكى منه قضيب الخيزران .

إذا غنى ووقع مستطيلاً ... علاه قبل أصوات الأغاني .

دوار الرأس حشرجة التراقي ... سعال الحلق تفقيع البنان .

أبو بكر الأندلسي الأموي محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن مفرج أبو عبد ا .

وقيل أبو بكر الأندلسي القرطبي مولى بني أمية اتصل بصاحب الأندلس وكان ذا مكانة عنده وصنف له عدة كتب فولاه القضاء وكان حافظا بصيرا بالرجال أكثر الناس عنه من السماع صنف في فقه التابعين وتوفي في شهر رجب سنة ثمانين وثلث ماية .

أبو الطيب الشافعي محمد بن أحمد بن ابرهيم بن أبي بردة البغدادي .

الفقيه أبو الطيب الشافعي سمع أبا القسم البغوي وقدم قرطبة فأكرمه المستنصر ورزقه وكان من أعلم الناس بمذهب الشافعي وينسب إلى الاعتزال قال ابن الفرضي : بلغ ذلك السلطان عنه فأخرجه من البلد وتوفي بتاهرت في عشر الثمانين والثلث ماية تقريبا محمد بن حماد محدث الكوفة محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان أبو الحسن الكوفي محدث الكوفة توفي سنة أربع وثمانين وثلث ماية .

ابن سمعون الواعظ محمد بن أحمد بن أسمعيل بن عبيس .

بالعين المهملة المضمومة والباء الموحدة والياء المثناة من تحت والسين المهملة على وزن فليس هكذا قيده الشيخ شمس الدين وقيده ابن خلكان بالنون والباء الموحدة وعنبس اسم الأسد الأمام أبو الحسين البغدادي الواعظ الخطيب كان أوحد دهره وفرد عصره في الكلام على علم الخواطر والأشارات ولسان الوعظ دون الناس حكمه وجمعوا كلامه من كلامه : رأيت المعاصي نذالة فتركتها مروءة فاستحالت ديانة واياه عني الحريري في المقامة الحادية والعشرين بقوله : متواصفون فتى يقصدونه ويحلون ابن سمعون دونه ولم يأت في الوعظ مثله توفي في ذي الحجة سنة سبع وثمانين وثلث ماية قال سبط الجوزي : كان القاضي أبو بكر الباقلاني وأبو

حامد إذا رأياه قتلا يده وكان أبو بكر يقول ربما خفي علي كلامه لدقته ابن خويز منداذ المالكي محمد بن أحمد بن عبد الله بن خويز منداذ بالخاء المعجمة والياء للتصغير والزاي على وزن فليس المالكي صاحب أبي بكر الأبهري من كبار المالكية العراقيين صنف كتابا كبيرا في الخلاف وآخر في أصول الفقه وله اختيارات في الفقه خالف فيها المذاهب كقوله أن العبيد لا يدخلون في خطاب الأحرار وأن خبر الواحد يوجب العلم قال القاضي عياض : وقد تكلم فيه أبو الوليد الباجي وقال لم أسمع له في علماء العراقيين ذكرا وكان يجانب الكلام وينافر أهله توفي سنة تسعين وثلث ماية تقريبا .

الحافظ البحيري محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن بحير .

بالباء الموحدة والحاء المهملة والياء آخر الحروف والراء على وزن جرير ابن نوح أبو عمرو البحيري النيسابوري المزكي قال الحاكم : كان من حفاظ الحديث توفي سنة ست وتسعين وثلث ماية .

أبو مسلم البغداذي الكاتب محمد بن أحمد بن علي بن حسين .

أبو مسلم البغداذي الكاتب نزيل مصر سمع وروى وتفرد في الدنيا بالرواية عن البغوي وجماعة وروى عنه الحافظ عبد الغني وأبو عمرو الداني وغيرهما توفي سنة تسع وتسعين وثلث ماية .

العطار المالكي الأديب محمد بن أحمد بن عبيد الله بن سعيد أبو عبد الله الأموي القرطبي .

العطار المالكي المتبحر في الفقه سمع وروى وكان حافظا متيقظاً أديباً شاعراً ذكياً نحوياً بصيراً بالفتوى والفرايض والحساب واللغة رأسا في الشروط وعللها مدققا في معانيها لا يجاريه فيها أحد صنف فيها كتابا حسنا وجرى له مع فقهاء قرطبة خطوب طويلة انتاب طلاب العلم قبره وقرأوا عليه ختمات توفي سنة تسع وتسعين وثلث ماية